التحالف الدولي: استئصال «داعش» في سوريا قاب قوسين

واشنطن لأنقرة : شرق الفرات «خط أحمر»

قوات سوريا الديمقراطية في هجين

قصف على ريف إدلب

- النظام يقصف مناطق التهدئة بريف إدلب
- «قسد» تواصل قتال «داعش» بآخر معاقله
- الأردن وهولندا يؤكدان ضرورة تكثيف الجهود لحل الأزمة السورية

عواصم – «وكالات» : أبلغ مسؤولون أمريكيون قادة سياسيين وعسكريين في المعارضة السورية، حلفاء لأنقرة، أن منطقة شرق نهر الفرات ومدينة منبج هما «خط أحمر» للجيش الأمريكي.

وتصاعدت في اليومين الأخيرين الاتصالات العسكرية والسياسية بين الجانبين الأمريكي والتركي بعد تلويح أنقرة بشن عملية عسكرية شمال سوريا ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» حلفاء واشنطن في الحرب ضد «داعش».

وأفادت مصادر بأن فصائل سورية معارضة ستشارك في العملية العسكرية.

لكنّ مسؤولين أمريكيين أبلغوا «الائتلاف الوطني السوري» المعارض و«الجيش الحر»، بأن «مشاركة الائتلاف أو السوري الحر» بأي شكل في العملية تعني الهجوم على الولايات المتحدة وقوات التحالف، وهذا سيؤدي إلى صدام مباشر معها.

والقوات الأمريكية وقوات سوريا الديمقراطية، في حالة متداخلة بعضهما مع بعض، لذلك لا يمكن مهاجمة قوات سوريا الديمقراطية دون استهداف قوات التحالف والقوات الأمريكية والاشتباك معهما.

وحذر المسؤولون الأمريكيون بالقول: «حينما ترقص الفيلة؛ عليكم أن تبقوا بعيدين عن الساحة».

وأكد مبعوث الرئيس الأمريكي للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش بريت ماكغورك، أن «أي عملية عسكرية تركية لن تكون حكيمة».

بدوره، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن: «إننا جزء من التحالف الدولي ضد تنظيم داعش ونريد أن ننسق أعمالنا، وعسكريونا على اتصال وثيق مع الأمريكيين وباقي أعضاء التحالف وكذلك مع الروس لتقادي أي مواجهة».

في المقابل، قال رئيس «الائتلاف» المعارض عبد الرحمن مصطفى إن «أي عملية عسكرية للقضاء على هذه التنظيمات الوحدات الكردية ستكون محل ترحيب ودعم».

من جانب اخر قال الجيش الأمريكي، إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سوريا، دمر السبت، مسجدا ببلدة هجين كان تنظيم داعش يستخدمه مركزا للقيادة والتحكم.

وكانت هجين آخر بلدة خاضعة لسيطرة داعش في الجيب الأخير للتنظيم المتشدد شرقي نهر الفرات.

وتقاتل قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية وتدعمها الولايات المتحدة منذ شهور لطرد مقاتلي التنظيم من المنطقة.

وقال التحالف الأمريكي إن 16 شخصاً مدججين بالسلاح من مقاتلي تنظيم داعش كانوا يستخدمون المسجد قاعدة لشن هجمات.

وقال الجيش الأمريكي في بيان: «هذه الضربة قتلت هؤلاء الإرهابيين الذين مثلوا تهديداً وشيكاً وقضت على بؤرة عمليات أخرى مميتة لداعش في ميدان المعركة».

من جانب اخر قال مصدر كردي مطلع، إن الولايات المتحدة ستلجأ لقوات «بيشمركة روجافا» لتتولى بالتعاون مع القوات الأمريكية في سوريا حماية ومراقبة المناطق الحدودية الجنوبية مع تركيا، التي تسيطر الوحدات الكردية السورية على مناطق واسعة منها.

وكان إقليم كردستان قد طالب مراراً بعودة هذه القوات إلى مناطقها في غرب كردستان للمشاركة في الدفاع عنها إلا أن رفض حزب العمال الكوردستاني (PKK) حال دون ذلك.

وفقاً لما ذكره موقع «باسنيوز» أمس الأحد.

وكشف المصدر المطلع، الذي رفض كشف اسمه، عن «احتمال» انتشار الآلاف من مقاتلي «بيشمركة روجافا» المتواجدين حالياً في إقليم كردستان على الحدود الفاصلة بين تركيا وغربي كردستان (مناطق سيطرة الوحدات الكوردية السورية YPG) بدعم وموافقة أمريكية، للتخفيف من حدة التوتر القائم في تلك المنطقة حالياً والذي بات يهدد سير المعارك ضد داعش في معقله الأخير.

وتابع المصدر، «هناك احتمال لأن تشهد الساعات أو الأيام القليلة المقبلة انتشار أول دفعة من بيشمركة روجافا قوامها 400 مقاتل في نقاط ومواقع على الحدود التركية مع غربي كردستان شرق الفرات بدعم أمريكي ورضى الجانب التركي»، مضيفاً «تليها دفعات أخرى على مراحل»، لافتاً إلى أن «العدد الكلي للمقاتلين الذين سينتشرون في تلك المواقع تبلغ 8 آلاف مجهزين بكامل العتاد والمستلزمات العسكرية».

وتتشكل قوات «بيشمركة روجافا» من مقاتلين كرد منشقين، تركوا صفوف الجيش السوري النظامي بعد انطلاقة الثورة السورية، وتلقت التدريب بإقليم كردستان من قبل وزارة البشمركة بحكومة الإقليم وخبراء أجانب وأوربيين، وشاركت في المعارك الدائرة ضد تنظيم داعش بإقليم كردستان.

من جهة أخرى تعهد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، إنهاء تواجد تنظيم داعش الإرهابي في سوريا قريبا، قائلا إن عملية تطهير آخر جيب للتنظيم في شرق البلاد تجري على ما يرام.

وشدد المتحدث الرسمي باسم التحالف، الكولونيل شون رايان، في تصريح اليوم السبت، على أن التنظيم الإرهابي سيعيش قريباً أيامه الأخيرة في سوريا.

وحذر المسؤول العسكري الأمريكي من أن داعش رغم اقتراب هزيمته لا يزال يشكل خطرا، موضحا أن المعركة لم تنته بعد ويظل التنظيم قادرا على شن هجمات منسقة.

وجاءت هذه التصريحات، في وقت يتوقع أن تشن فيه تركيا عملية عسكرية في شرق الفرات ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية».

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، أن النظام السوري شن قصفاً على ريف حماة الشمالي.

ودارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والمعارضة من جهة أخرى، على محاور في الريف الشمالي لحماة.

وأشار المرصد إلى إصابة 6 أشخاص بينهم 4 اطفال في القصف الذي طال مناطق في ريف حماة الشمالي.

من جهة أخرى تواصل قوات سوريا الديمقراطية «قسد» قتالها في الجيب الأخير لتنظيم داعش الإرهابي عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، في القطاع الشرقي من ريف دير الزور.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن اشتباكات مستمرة بين قوات سوريا الديمقراطية، وعناصر تنظيم داعش على محاور في الضواحي الشرقية لبلدة هجين، التي تمت السيطرة عليها بشكل كامل أخيرا من قبل قوات سوريا الديمقراطية التي تعمل على تمشيط البلدة من الألغام وتفتيت مواقع تواجدها في البلدة.

وذكر المرصد السوري خلال انه خلال الـ24 ساعة الفائتة ان الاشتباكات والاستهدافات وعمليات القصف الجوي والصاروخي، تسببت بمزيد من الخسائر البشرية بين طرفي القتال بالقطاع الشرقي من ريف دير الزور.

أشار المرصد إلى ارتفاع القتلى في صفوف داعش إلى 932 خلال القصف والاشتباكات والتفجيرات والغارات ضمن الجيب الأخير للتنظيم منذ الـ10 من سبتمبر حتى الآن.

من ناحية أخرى أكد وزيرا الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، والهولندي، ستيف بلوك، اليوم الأحد، ضرورة تكثيف الجهود لحل الأزمة السورية.

وأكد الوزيران في تصريحات مشتركة عقب لقاء عقداه في العاصمة الأردنية، عمان، أمس الأحد، أن «البلدين سيطلقان المزيد من برامج التعاون التي من شأنها تعزيز التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والمياه والزراعة والتعليم المهني».

وشدد الوزيران على أهمية عمل البلدين معا، وفي إطار التحالف الدولي، في محاربة الإرهاب وتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة.

واستعرض الصفدي وبلوك التطورات في المنطقة وفي مقدمتها تلك المرتبطة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي والأزمة السورية.

وقال الصفدي إن «القضية الفلسطينية تصدرت المحادثات التي أجراها مع وزير خارجية هولندا، ونحن الصفدي، موقف هولندا الداعم لحل الدولتين ودعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الأنروا».

وحذر الصفدي من تبعات التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، ومن غياب أفق التقدم نحو حل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية «لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

ووجه الصفدي الشكر لهولندا لدعمها للاجئين السوريين ومساعدتها المملكة في تحمل أعباء استضافة مليون وثلاثمائة ألف مواطن سوري.

وثمن الوزير الهولندي، من جانبه، المواقف والسياسات الأردنية وقال إن بلاده تعتبر «المملكة واحة للأمن والاستقرار في منطقة صعبة الظروف».

أبو الغيط: اعتراف استراليا بالقدس عاصمة لإسرائيل يصطدم بالقانون

القاهرة – «وكالات» : قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن الإعلان الاسترالي للنضم الاعتراف بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل «يثير الانزعاج لأنه يصطدم بالقانون الدولي وبالحقوق الثابتة للفلسطينيين».

وأشار أبو الغيط في تصريح له من أبو ظبي، حيث يشارك في مؤتمر حول الاقتصاد الرقمي في المنطقة العربية، إلى أن الاعتراف فقط بالقدس الغربية كعاصمة لإسرائيل مع تجاهل الاعتراف وأن القدس الشرقية هي عاصمة لدولة فلسطين انما ينطوي على انحياز واضح تجاه الموقف الاسرائيلي مع تجاهل حقوق الفلسطينيين الثابتة والمشروعة في القدس الشرقية عاصمة لدولتهم».

وأضاف «الموقف الاسترالي منقوص، ولذلك هو يثير انزعاجنا لأنه ينطوي على تحيز صارخ لإسرائيل، وعندما نطرق إعلانهم إلى فلسطين نعتد أن يكون غامضا ولم يتضمن اعترافا بدولة فلسطين ولكن تحدث عن أن بقية القدس، يعني الشرقية، هي موضع تفاوض، وهذا ما نرفضه بشكل قاطع».

وتابع الأمين العام «ندعو الحكومة الإسترالية لتصحيح موقفها والاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية دون إبطاء بهذا سنعتبر موقفها متوازنا».

قائد عسكري أمريكي: المارينز تنوي العودة إلى ليبيا

قائد الفرقة الخاصة من قوات المارينز الأمريكية آدم شالكي

واشنطن – «وكالات» : كشف قائد فرقة خاصة من قوات المارينز الأمريكية، آدم شالكي، عن عزم البعثة الدبلوماسية الأمريكية العودة إلى ليبيا قريبا؛ على ضوء تحسن الأوضاع الأمنية.

ووفقاً لمصدر أمني أمريكي بحسب ما ذكر موقع بوابة «أفريقيا» الإخباري، أن من أولويات عمل قوات المارينز الأمريكية عدم تكرار حادث الهجوم على القنصلية في بنغازي عام 2012.

وأوضح شالكي، أن «فريقه العسكري سيسهل عمل أي بعثة، وقادر على كشف التهديدات المحتملة والضغط على المنظمات التي تشكل خطرا، والتعامل مع أي هجوم في المستقبل».

«الإفتاء» المصرية: جماعات الإرهاب تسير على منهج الخوارج

مصر : السجن 10 سنوات لمتهم في «خلية مدينة نصر الثانية»

المتهمون خلف القضبان

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، بالسجن المشدد 10 سنوات للمتهم أنسي منير، في إعادة إجراءات محاكمته في اتهامه مع آخرين تم الحكم عليهم بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون والشروع في قتل مجندين والمعروفة إعلاميا بـ«خلية مدينة نصر الثانية».

وأسندت النيابة العامة للمتهمين مجموعة من التهم منها الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، والشروع في قتل مجندين شرطة، وحيازة أسلحة نارية، وتعطيل مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، وتعريض حياة المواطنين للخطر.

من ناحية أخرى أكدت دار الإفتاء المصرية، أن دعاوى جماعات البغي والإرهاب وتيارات التشدد المتضمنة وصف مجتمعاتنا وحياتنا بالجاهلية، والبعد عن الدين والتقلت منه، تعكس المنهج الذي تسير عليه تلك التيارات، وهو منهج الخوارج المارقين المعتدين الذين يهدرون حرمة الدين.

وأوضحت الإفتاء المصرية، في فيديو جديد، أن تلك التيارات التي تصف المجتمعات المؤمنة بأنها مجتمعات الجاهلية والكفر، قال عنهم النبي، صلى الله عليه وآله وسلم: «يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ»، وقال عنهم الرسول كذلك: «يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ».

وأشار الفيديو، إلى أن صفة الجاهلية في الكتاب والسنة لا تطلق إلا على فترة ما قبل البعثة المحمدية، وأن المعاصي والكبائر لا تنفي صفة الإسلام عن أهل القبلة من المجتمعات الإسلامية، وذلك بإجماع علماء الأمة عبر القرون.

وشددت الإفتاء المصرية، في فيديو الـ«موشن جرافيك» الجديد، على أن مجتمعاتنا وأوطاننا هي مجتمعات التوحيد والإيمان، وموطن الإسلام، ورفع شعائر الدين وصور العبادات والصلوات، وظهور معالم الشريعة، والقيم والأخلاق الحسنة، وأعمال الخير والتكافل والتضامن والقلوب الطيبة، وهي المكان الذي تعيش فيه أمتنا الإسلامية، التي هي خير أمة أخرجت للناس بنص القرآن الكريم: «كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ»، وقال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: «تُكْمِلُ يومَ القيامة سبعينَ أمَّة نحنُ آخرُها وخيرُها»، مؤكدة، أنه لا شرك في أمتنا ولا جاهلية في مجتمعاتنا، وعلى ذلك فصفة الخيرية والهدى هي صفة مجتمعاتنا، وسمة حياتنا.